واقع خريجي الجامعة اللبنانية ـ كلية التربية في سوق العمل اختصاص تربية بدنية ورياضية

ناصر البتلوني(*)

ملخص

ان الربط بين التوسع في التعليم وسوق العمل بات ضرورة حتى لا يتهم قطاع التعليم العالي بالمسؤولية عن البطالة، هذه الضرورة تقتضي رصد علاقة الخريجين بسوق العمل بهدف التوجيه للمواءمة بين نواتج الاعداد وعلى مستوى المؤهلات مع متلطبات الوظائف المطلوبة او المتوقعة في سوق العمل.

هدف البحث الى دراسة واقع خريجي كلية التربية قسم التربية البدنية والرياضية في سوق العمل وتم اجراء دراسة احصائية لواقع تعليم التربية الرياضية في التعليم العام ما قبل الجامعي على مستوى الحاجات وعدد العاملين في الملاك. فتبين وجود حاجة لاعداد كبيرة لسد الحاجة.

كما تمت دراسة واقع الخريجين في سوق العمل على مستوى الصعوبات التي تواجههم ومدى ملاءمة اعدادهم مع متطلبات سوق العمل. وتبين وجود صعوبات في الحصول على العمل ومنافسة غير الاختصاصين بالإضافة إلى الاجور المنخفضة. وتوجه الخريجين الى القطاع الخاص وغياب وزارة التربية عن تعيين مدرسين في الملاك منذ عام ٢٠٠١.

وخلصت الدراسة الى مواءمة مؤهلات خريجي كلية التربية مع متطلبات سوق العمل. واوصت بالسعي لدى المؤسسات المعنية لتعيين الخريجين في ملاك التعليم العام وتطوير المناهج لمواكبة التطورات على مستوى اعداد المعلمين واعتماد التدريب المستمر.

(*) أستاذ في الجامعة اللبنانية كلية التربية.

Abstract

The link between the expansion of education and the labor market has become a necessity, So the higher education sector won't be blamed for unemployment this necessarily requires monitoring the relationship between the graduates and the labor market to harmonize the routing numbers and outputs at the level of qualifications with the job requirements needed or expected in the labor market..

The research aims to study the situation of the graduates of the faculty of education, the department of Physical Education and Sports in the labor market. A statistical study was conducted about the situation of the teaching of physical education in the public sector for the pre-university level concerning the needs and the number of employees and the need for a large number to fill the vacancies.

The situation of the graduates in the labor market has also been conducted at the level of the difficulties they face and the appropriateness of their numbers with the requirements of the labor market. And that shows the existence of difficulties in getting a job and the competition of the non- specialists and the low wages, and the alumni went to the private sector and the absence of the Ministry of Education concerning the appointment of teachers since 2001.

The study concluded by harmonizing the qualifications of the graduates of the faculty of Education with the requirements of the labor market. The study recommended that the concerned institutions seek to recruit graduates in the staffing of public education and develop the curriculum to keep abreast of developments at the level of teacher preparation and continuous training.

مقدمة

لدراسة تطور نمو البلدان، يعتمد الباحثون على عدة مؤشرات، قد يكون أهمها مؤشري نسبة المتعلمين ونسبة البطالة؛ فقد ذكرت بارداك (Bardak 2005) في دراسة مقارنة حول التوجيه والإرشاد لمسيرة الحياة العملية في منطقة حوض البحر المتوسط نشرتها مؤسسة التدريب الأوروبية ٢٠٠٧ أن «الرأسمال البشري» يعتبر عنصراً أساسياً من عناصر النمو الاقتصادي، وحددت في هذا الشأن عاملين أساسيين يتحكمان بهذا النمو:

- جودة أنظمة التعليم والتدريب، وبالتالي نوعية الرأسمال البشري.
- توزيع الموارد البشرية في سوق العمل.

لذلك، من الضروري الربط بين التوسع في التعليم واحتياجات سوق العمل، ومواءمة النواتج المتوقعة من العملية التعليمية على مستوى المؤهلات مع متطلبات الوظائف المطلوبة أو المتوقعة في سوق العمل. ومن الأكيد أن ذلك سيسهم في الحد من البطالة في لبنان، حيث لا يتمتع النظام إلا بالقليل من الحماية ضد البطالة، هذا ان توفرت الحماية.

إن النظام التعليمي هو المدماك الأساسي في بناء الفرد، لذلك تولي الدول المتقدمة أهمية كبيرة لتطوير أنظمتها التعليمية سعياً منها لمواكبة التطور والتغيير على جميع المستويات. ولما كان المعلم يشكل «أهم الموارد في ميدان التعليم» (أونيسكو ٢٠٠٥، ص ١١٦)، نظراً للدور الذي يلعبه في إنجاح العملية التعليمية/التعلمية، وهذا يتطلب رؤية متقدمة وجهداً خاصاً على مستوى إعداده، خصوصاً وأن الاتجاهات الحديثة في تكوين المعلمين أجمعت على أن يكون الإعداد على المستوى الجامعي، وذلك لجميع مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي.

هذا التوجه أكده القانون رقم ٣٤٤ الصادر في ٢٠٠١/٨/٦ والقانون رقم ٤٤٢ تاريخ ٢٠٠٢/٧/٢٩ وتعديلاته اللذان حصرا التعيين أو التعاقد للتدريس

في الساعة بحملة شهادة الإجازة الجامعية أو شهادة الإجازة التعليمية على الأقل.

هذا الدور اضطلعت به كلية التربية التابعة للجامعة اللبنانية بعد صدور مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وأهدافها بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ١٨/ ٥/ ١٩٩٧؛ فعمدت إلى تعديل مناهجها لتناسب السلم التعليمي وما نصت عليه الهيكلية الجديدة للتعليم من حلقات ومراحل تعليمية. وقد تجلت هذه المواكبة بصدور المرسوم رقم ١١١٨٥ تاريخ ٢١/ ١٠/ ١٩٩٧ (تنظيم كلية التربية في الجامعة اللبنانية) الذي أناط بالكلية مهمة إعداد مدرسين لمرحلتي الروضة والتعليم الأساسي، وأساتذة للتعليم الثانوي، وإعداد الأطر التربوية العليا على مستويي دبلوم الدراسات العليا والدكتوراه في نطاق علوم التربية، وفي مختلف الاختصاصات. وبناء عليه، أجيز لكلية التربية منح الشهادات الجامعية في التربية في عدة اختصاصات حيث يتم إعداد معلمين لمرحلة الروضة وللمرحلة الابتدائية بحلقتيها الأولى والثانية على مستوى شهادة الإجازة التعليمية، وللمرحلتين المتوسطة والثانوية على مستوى شهادة الكفاءة التعليمية، وقد بدأ العمل بهذا المرسوم في العام الجامعي ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨، وتخرجت الدفعة الأولى بموجبه في العام ٢٠٠٢.

إن مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي نصت على مادة «التربية الرياضية» كمادة أساسية في جميع الصفوف؛ مما يتطلب تأمين مدرسين لهذه المادة، وما تقدم يولي أهمية خاصة للإعداد الذي توفره كلية التربية في الجامعة اللبنانية في اختصاص التربية البدنية والرياضية. ويمكن السؤال هنا عن حجم الحاجة إلى مدرسين وأساتذة في هذا الاختصاص، خصوصاً وأنه يعني القطاعين الرسمي والخاص، كما يمكن السؤال عن المشاكل التي تواجه الخريج في سوق العمل وعن مستوى الإعداد الأكاديمي ومواءمته لمتطلبات سوق العمل في القطاعين العام والخاص.

إن هذه الدراسة تتوجه للبحث في الحاجات لمدرسين وأساتذة في

اختصاص التربية البدنية والرياضية تبعاً للواقع الحالي وآفاقه على المدى القريب (٢٠٢٠)، كما وتعرض للمشكلات التي يواجهها الخريج بهدف تشخيصها وتحديد أسبابها، وللصعوبات التي يجدها في ولوج سوق العمل والمتابعة فيه، وذلك بهدف توجيه الإعداد في الكلية المذكورة وتطويره.

الدراسات السابقة

في دراسة تحليلية نشرها معهد الأبحاث التربوية في فرنسا حول التعليم العالي والعمل في أوروبا، والصعوبات التي يواجهها التعليم العالي في فرنسا لتحضير الطلاب لسوق العمل، تم استطلاع آراء خريجين في مختلف الاختصاصات وتوصل (Murdock 2003) إلى أن الاستمارة موضوع الدراسة اعتمدت من أجل الخلاصة إلى النتائج مجموعة من المؤشرات أهمها:

١ ـ الحالة القائمة (situation actuelle)

٢ ـ جودة البرنامج (qualité des études)

٣ ـ الكفايات (les compétences)

٤ ـ الجندرة على مستوى الإعداد الأساسي وسوق العمل

Des parcours de formation et des secteurs d'emploi differencie pour les femmes et les hommes

وقد وجدنا في إطار هذه الورقة اعتماد هذه المؤشرات نظراً لملاءمتها لطبيعة البحث وأهدافه.

وفي دراسة أجراها (Petrone, Et Cadet 1996) حول المشكلات التي يواجهها المتخصصون في التربية الرياضية في سوق العمل بعد تعديل السياسة التربوية في فرنسا، تبين عدم رضى لدى المدرسين بسبب عدم الاستقرار الوظيفي، ونقص التجهيزات، والعلاقة مع الإدارة التربوية والأهل.

وفي بحث (رستم، ٢٠٠٦) حول «مكانة التربية البدنية والرياضية في

المدارس اللبنانية»، أشار الباحث في الفصل الثالث إلى الأهمية التي اكتسبها تطور الإعداد لمدرسي التربية الرياضية في لبنان؛ فقد أنشئ عام ١٩٥٣ دار معلمين للتربية البدنية، بلغت مدة الدراسة فيه سنتين وتخرجت الدفعة الأولى منه عام ١٩٥٥، وعددها /١٤/ مدرساً. في ذلك الحين، كانت البعثات الأوروبية في لبنان تستعين بمدرسين من بلدانها لنشر ثقافة الرياضة المدرسية وتعميم تدريسها. وقد ذكر (رستم ٢٠٠٦) أن المدارس الرسمية حافظت على هوية خاصة بالتربية البدنية عبر حصر التعيين بخريجي دور المعلمين، وكان المعينون عموماً من أصحاب الكفاءة، في حين لم تراع مدارس خاصة كثيرة كفاءة المدرس في مجال التربية البدنية. وأكد الباحث على أن «تاريخ التربية البدنية يكمن أولاً في قضية المعلمين»، مولياً دور المعلمين أهمية كبرى في تطوير تعليم التربية الرياضية في التعليم.

وفي نشرة المركز التربوي للبحوث والإنماء بعنوان «تطور المؤشرات التربوية ٢٠٠٢ ـ ٢٠١٠»، خصوصاً في ما يتعلق بتطور المؤهل العلمي للمعلمين في القطاع الرسمي، احتل المعلمون من حملة الإجازات الجامعية الموقع الأول في العام الدراسي ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢ (٣٨,٥٪)، وبعد تسع سنوات ارتفعت نسبة المعلمين من حملة الإجازات إلى ٤٩,٤٪ (العام الدراسي ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠)، وهذا يدل على تطور إيجابي في ملمح المعلم، مع الإشارة إلى أنه ينسحب أيضاً على القطاع الخاص المجاني وغير المجاني. وأوصت النشرة بإجراء دراسة معمقة تتناول المعلمين للوقوف على مدى إعدادهم وأهليتهم ودورهم في عملية التعليم وبالتالي وضع معايير موحدة للتوظيف.

وأشار (الأمين ١٩٩٧، ص ٥٨) إلى دور سوق العمل في توجيه المتعلمين، كاتباً: «فلا الوزارة ولا النقابات ولا أي هيئة أخرى تدلي بدلوها أو تنبس بكلمة حول مناهج هذا الاختصاص أو ذاك. ربما الجواب أن السوق هو الحكم في النهاية».

وأكد (شيا ٢٠٠٤) في مداخلته بعنوان «خريجو التعليم وسوق العمل» في

ندوة (الخريجون وفرص العمل في لبنان) على تأثر سوق العمل بطبيعة النظام السياسي وتكوين الاقتصاد اللبناني، مشيراً إلى علاقة التعليم العالي بسوق العمل والمسؤولية التي تتحملها بعض الجامعات المستجدة في موضوع بطالة الجامعيين في لبنان وأوصى بإنشاء قاعدة معلومات حول مخرجات التعليم العالي وسوق العمل. ورصد التحولات اللافتة بالنظر في سوق العمل والتعليم العالي كليهما من أجل تأمين التوازن بين العرض والطلب. كذلك أشار جدعون في الندوة ذاتها إلى دراسة أجراها عام ٢٠٠٠ حول احتياجات سوق العمل، مظهراً العلاقة الهشة وغير الفاعلة بين التعليم العالي وسوق العمل مرجعاً ذلك إلى عدم المواءمة ما بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

وفي دراسة بعنوان «التعليم العالي وسوق العمل» (نصر ٢٠٠٣)، أشار الباحث إلى إشكالية تعدد الجامعات وما ينتج عنها من إشباع لسوق العمل؛ مما يؤثر على ارتفاع مستوى البطالة، وأوصى بشرطين على الأقل لحماية الخريجين هما:

أ ـ تأمين شروط ضمان الجودة في التعليم.

ب ـ اعتماد برامج تعليمية تتلاءم والبرامج التعليمية العالمية.

وفي نشرة أصدرتها الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في العام ٢٠٠٣ حول التعليم العالي وسوق العمل في لبنان، خلصت إلى جملة استنتاجات منها:

- تساهم الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأكديمية للخريج في تحديد فرص العمل ونوعيته.
- يتفاوت الاعداد بين جامعة وأخرى ضمن الاختصاص الواحد.
- يتفاوت فرص العمل المتاحة للخريجين حسب الجامعات التي هي متفاوتة بمخرجاتها.
- يرتبط رضى الخريجين الجامعيين عن المهنة بالوضع المادي (الراتب، المنصب) وليس بالاعداد.

وقد أشار (الأمين وقواص ٢٠٠٧) في تقريرهما حول أوضاع المعلمين في لبنان في ضوء بنود التوصية الدولية بشأن أوضاع المدرسين الى «أن وجود فائض قوي من المدرسين لا يعني أنه ناجم عن اشباع زائد للنقص والسبب هو سوء تقدير الحاجات وسوء التخطيط وسوء ادارة الموارد البشرية. وأعطينا مثلاً عن واقع معلمي التربية الرياضية استناداً الى تقرير المفتشية العامة التربوية (٢٠٠٥) عن حاجة التعليم في القطاع الرسمي ل ١٧٨٠ معلم تربية رياضية للعمل في ١٤٠٠ مدرسة يتوافر نظرياً في الملاك ١١٨٠ معلماً فيكون النقص ٦٠٠ معلم. واقع الحال أن هناك ٢٩٨ معلماً فائضين في مدارسهم. وهناك ٤٤ معلماً ملحقين بالادارات العامة وهكذا يكون النقص ناجماً عن سوء التوزيع، وعن عدم اشباع الحاجة على السواء».

أهمية البحث

تكتسب التربية الرياضية، تدريساً وأنشطة، أهمية خاصة، خصوصاً:

أ ـ بعد ترسيخ مكانة التربية الرياضية كمادة أساسية في مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، ولحظ المرسوم رقم ١٠٢٢٧/ ١٩٩٧ تدريسها بمعدل ساعتين أسبوعياً لكافة الصفوف ما عدا الصفين الثاني والثالث ثانوي (ساعة واحدة أسبوعياً).

ب ـ ولما تحتله الأنشطة الرياضية من حيز مهم في الأنشطة اللاصفية وفي نطاق الأندية المدرسية المنظمة بموجب القرار رقم ٢١٣/ م/ ٢٠٠٠ تاريخ ٢٦/ ٤/ ٢٠٠٠ (تحديد الأهداف العامة والنظام الداخلي لنوادي المدرسة).

ج ـ بعد صدور المرسوم رقم ٨٩٢٤ تاريخ ٢١/ ٩/ ٢٠١٢ الخاص بتطبيق مشروع «خدمة المجتمع» في مرحلة التعليم الثانوي، وإشارته إلى إمكانية تنفيذ هذه المشاريع في مواضيع تتصل بالرياضة.

د ـ بعد صدور المرسوم رقم ٨٩٩٠ تاريخ ١٣/ ٩/ ٢٠١٣ المتعلق بتنظيم الحركة الرياضية والشبابية والكشفية.

كل هذا يتطلب تأمين مدرسين مختصين في مادة التربية الرياضية لتلبية حاجات التعليم العام ما قبل الجامعي وأنواع التعليم الأخرى. وبعد أن كان إعداد مدرسي التربية الرياضية محصوراً بالمركز التربوي للبحوث والإنماء ـ دار المعلمين للرياضة لغاية العام ٢٠٠٠، تاريخ صدور القانون رقم ٣٤٤/ ٢٠٠١، تزايد الاهتمام بكلية التربية في الجامعة اللبنانية بصفتها الجهة المؤهلة للقيام بهذه المهمة حيث بلغ عدد خريجيها على مستوى شهادة الإجازة في اختصاص التربية البدنية والرياضية / ٥٧٢/ ما بين الأعوام ٢٠٠١ ـ ٢٠١٣.

واستناداً إلى النشرات الإحصائية السنوية التي يصدرها المركز التربوي للبحوث والإنماء حول التعليم العام ما قبل الجامعي بقطاعيه الرسمي والخاص لجهة عدد التلامذة وعدد الشعب، يمكن استنتاج حاجة كبيرة لمدرسين لمادة التربية الرياضية، علماً أن الأنشطة الرياضية (مشروع خدمة المجتمع، الأندية المدرسية...) وما تحتاجه من مواكبة وتدريب تتطلب أعداداً إضافية من الكادر البشري المتخصص في مجال التربية الرياضية.

تجاه هذا الواقع، تكمن أهمية هذا البحث بكونه:

- يرسم صورة دقيقة عن الحاجات لمدرسين في اختصاص التربية الرياضية في ضوء الواقع الراهن حتى حدود العام ٢٠٢٠.
- يجيب عن غياب الدراسات المتعلقة بخريجي كلية التربية التابعة للجامعة اللبنانية في اختصاص التربية البدنية والرياضية وعلاقتهم بسوق العمل.
- يفيد عن واقع الإعداد الأكاديمي وملاءمته لمتطلبات سوق العمل.
- يمكن من الاستفادة من النتائج في تقديم الاقتراحات لتطوير الإعداد في هذه الكلية بهدف المساهمة في تحقيق رسالتها وأهدافها، وبالتالي إلى تحسين نوعية الإعداد وتأمين مواكبته لمتطلبات سوق العمل.

مشكلة البحث وأسئلته وفرضياته

استناداً إلى الدراسات ذات الصلة، وإلى الملاحظات الميدانية المستقاة من خلال المتابعة والإشراف على مقرر التربية العملية الذي ينفذه طلبة كلية التربية في الجامعة اللبنانية في اختصاص التربية البدنية والرياضية في المدارس الرسمية والخاصة، وإلى آراء ومقترحات المعلمين المتعاونين في مؤسسات التعليم العام ما قبل الجامعي وملاحظات أعضاء الجهازين الإداري والتعليمي حول أداء خريجي هذه الكلية في الاختصاص المذكور، وبالنظر إلى الصعوبات التي تواجه هؤلاء الخريجين للانخراط في سوق العمل، فقد تم تحديد مشكلة البحث بتحديد مدى الحاجة لاختصاصيين في التربية البدنية والرياضية، وبالتعرف إلى واقعهم المهني، إن لجهة التوظيف أو لجهة ملاءمة الإعداد الأساسي مع متطلبات سوق العمل، ويمكن بالتالي اختصار أسئلة البحث بالآتي:

١ ـ ما مدى حاجة سوق العمل لخريجين جامعيين في اختصاص التربية البدنية والرياضية واستيعابه لهم؟

٢ ـ ما مدى ملاءمة اختصاص التربية البدنية والرياضية الذي تعد له كلية التربية في الجامعة اللبنانية مع المؤهلات التي يتطلبها سوق العمل ودرجة الكفاية المهنية للخريجين؟

٣ ـ هل يواجه خريجو شهادة الإجازة في اختصاص التربية البدنية والرياضية معوقات في تأمين العمل المناسب لهم؟

وتنساق في إطار ما تقدم الفرضيات الآتية:

١ ـ يستوعب سوق العمل خريجي كلية التربية في الجامعة اللبنانية في اختصاص التربية البدنية والرياضية.

٢ ـ يتلاءم اختصاص التربية البدنية والرياضية الذي تعد له هذه الكلية مع متطلبات سوق العمل.

٣ ـ يواجه خريجو هذه الكلية صعوبات متنوعة في التوظيف وولوج سوق العمل.

حدود البحث

مع نهاية العام ٢٠٠٩ كان تدريس مادة «التربية الرياضية» يتم بشكل شبه حصري عبر أفراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك والمتعاقدين لتدريس هذه المادة على حساب الصناديق المدرسية وصناديق مجلس الأهل، ولم تلتزم وزارة التربية والتعليم العالي على عاتقها تدريس المواد الإجرائية، ومن بينها مادة «التربية الرياضية» إلا بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠. لذلك، كان هذا العام وما تلاه من أعوام دراسية (حتى العام الدراسي ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣) أساساً لتقرير الحاجة لمتخصصين في التربية الرياضية، خصوصاً وأن عملية التعاقد اقتصرت سابقاً على عدد محدد من المدارس والثانويات الرسمية التي قررت إدارتها المضي بتدريس حصص التربية الرياضية وكانت تتمتع حكماً بالكفاية المالية اللازمة لذلك.

وفي الجانب الخاص بالخريجين، فإن الدراسة شملت بشكل خاص حملة شهادة الإجازة في اختصاص التربية البدنية والرياضية التي تمنحها كلية التربية في الجامعة اللبنانية لكون هذه الشهادة لا تعد رياضيين أو متخصصين بعلوم الرياضة، كما هي حال بعض المؤسسات الجامعية الخاصة في لبنان، بل هي الوحيدة في نطاقها التي تعد مدرسين لمادة «التربية الرياضية» المنصوص عنها في المناهج الصادرة في العام ١٩٩٧، وطالت حدود الدراسة خريجي هذه الكلية للعام الدراسي ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣ وما سبقه من أجل تبيان مقدار الحاجة الآنية ورسم كيفية استدراكها مع حدود العام ٢٠٢٠. تم توزيع الاستمارة على جميع فئات الخريجين الذين، وبالاشارة الى بعض المعوقات والصعوبات (سفر، هجرة، صعوبة الاتصال، . . .) سلموا الباحث منها ٢٢٣ استمارة، من أجل استبيان أوجه الملاءمة بين الإعداد وسوق العمل والتعرف إلى أبرز المشكلات التي تعترض الخريج في التوظيف وولوج هذا السوق.

منهجية البحث وخطواته

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث لأنه

يتضمن وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى تحليل وتقييم الظاهرة المنوي دراستها. وقد تم الرجوع إلى الأرقام التي أدرجتها النشرات الإحصائية الصادرة سنوياً عن المركز التربوي للبحوث والإنماء بالإضافة إلى استخدام الاستمارة كأداة للإجابة عن أسئلة البحث والتثبت من فرضياته.

أما خطوات البحث فقد تمثلت بالآتي:

١ ـ إعداد لائحة بالطلاب الخريجين في جميع السنوات الدراسية ٢٠٠١ ـ ٢٠١٣ مع عناوينهم وأرقام هواتفهم، وذلك من خلال قسم شؤون الطلاب في كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

٢ ـ الاستئناس برأي خريجي الكلية المذكورة وبرأي الهيئة التعليمية في قسم التربية البدنية والرياضية فيها حول استمارة «الخريجون».

٣ ـ إعداد استمارتي «الخريجون» و«المديرون والمنسقون» حول الإعداد وسوق العمل.

وأنجز في سبيل ذلك جملة من الأنشطة أهمها:

أ ـ حول إعداد استمارة «الخريجون»:

بناء على ما سبق من دراسات وقراءات مرجعية مختصة ومقابلات تقرر إعداد استمارة موجهة للخريجين، على أن يجري من أجل ذلك استطلاع آراء الخريجين والأساتذة شفهياً وتدوينها. وقد شمل الاستقصاء خريجين من مختلف السنوات الدراسية وجرى اختيارهم بشكل عشوائي انطلاقاً من اللوائح المتوفرة بهم وإمكانية التواصل معهم (سفر إلى الخارج، صحة المعلومات المتوفرة....)، وبلغ عدد المستطلع آراؤهم /٣٠/ خريجاً وأستاذاً. وخلال المقابلة جرى عرض موضوع البحث وأهدافه بالإضافة إلى مسائل تتعلق بالاختصاص وإلى مرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل.

إن المعطيات المذكورة كانت ركيزة لإعداد الإستمارة الأولى المتعلقة

باستكشاف آراء الخريجين وواقعهم في سوق العمل وتناولت هذه الإستمارة محاور ثلاثة:

* معلومات عن الخريج (شخصيته ومهنته): الاختصاص، طبيعة العمل، الوضع الوظيفي، المدخول، كيفية الحصول على العمل...
* رأي الخريج في الإعداد في الكلية، ويتعلق باستبيان رأيه في المقررات المشتركة، وفي المقررات الخاصة بالاختصاص.
* اقتراحات الخريجين حول محوري الدراسة وطرح حلول للمشاكل المتعلقة بالإعداد وبسوق العمل.

ولقد تم تحكيم الاستمارة بعرضها على أستاذين في كلية التربية، وقد أضافوا ملاحظات مفيدة. وبعد إضافة التعديلات على الاستمارة تم اختبار صلاحيتها بتمريرها على عشرة خريجين، وبناء عليه تبين ضرورة إجراء توضيح لبعض المصطلحات التي جرى الأخذ بها.

ب ـ حول إعداد استمارة «المديرون والمنسقون»:

بعد دراسة معطيات استمارة «الخريجون»، تم إعداد استمارة ثانية (استمارة «المديرون والمنسقون») للوقوف على رأي مدير المؤسسة التعليمية ورأي منسق مادة «التربية الرياضية» حول أداء المعلم خريج هذه الكلية، وقد تناولت الاستمارة المحاور الآتية:

- معلومات عامة عن المؤسسة وعن الاختصاص والصف الذي يدرسه المعلم وآلية اختياره.
- استبيان آراء المسؤول عن المؤسسة التعليمية و/أو المنسق التعليمي بالمعلم لناحية مستواه اللغوي والمعرفي والتربوي.
- رأي الإدارة المدرسية بتفاعل المعلم مع التلامذة ومع أفراد الهيئتين التعليمية والإدارية متيحة المجال أمام المستطلع رأيه إبداء ما يريد من اقتراحات حول موضوع البحث.

وقد تم عرض هذه الاستمارةعلى أستاذين من كلية التربية لتحكيمهما، وتم الأخذ بملاحظاتهما واقتراحاتهما قبل توزيعها على المؤسسات التربوية.

الدراسة، النتائج وتحليلها

١ ـ في تحديد الحاجة:

لم تميز المناهج التعليمية الصادرة بالمرسوم رقم ١٠٢٢٧/ ١٩٩٧ بين مادة التربية البدنية وباقي المواد الدراسية التي نصت عليها. إلا أن مصطلحاً شاع استخدامه عرف بـ «المواد الإجرائية» تضمن مادة «التربية الرياضية» ومواد «المعلوماتية» و«التكنولوجيا» و«الفنون والنشاطات المتنوعة» و«لغة أجنبية ثانية»، من دون أن يجمع سبب علمي واضح في ما بين هذه المواد، وبقيت المواد الإجرائية خارج إطار التعاقد المباشر للتدريس بالساعة الذي مارسته وزارة التربية والتعليم العالي وصدور المناهج المذكورة، ويعود آخر تعيين لمدرسين لهذه المواد في ملاك المديرية العامة للتربية للعام ٢٠٠١.

خصت المناهج التعليمية مادة «التربية الرياضية» في كل من صفوف حلقات ومراحل التعليم العام ما قبل الجامعي بعدد الساعات الآتي:

ـ ساعتان أسبوعياً من الصف الأول أساسي ولغاية الصف التاسع أساسي.

ـ ساعتان أسبوعياً للصف الأول ثانوي.

ـ ساعة أسبوعياً للصفين الثاني والثالث ثانوي.

ويعكس الجدول رقم ١ عدد التلامذة في القطاعين الرسمي والخاص المجاني وغير المجاني في كل من الأعوام الدراسية العائدة للفترة ما بين ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ و٢٠١٢ ـ ٢٠١٣، وفي كل من المراحل الابتدائيةوالمتوسطة والثانوية، بالإضافة إلى عدد الشعب ليخلص إلى معدل التلامذة في الشعبة، وكل ذلك من أجل احتساب إجمالي حصص التربية الرياضية في الأسبوع تمهيداً لتحديد عدد المدرسين المفترضين لهذه المادة.

جدول ١ . تطور عدد التلامذة وعدد الشعب في التعليم العام ما قبل الجامعي بقطاعيه الرسمي والخاص خلال الأعوام ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٣ .

العام الدراسي	قطاع التعليم	المرحلة التعليمية								متوسط عدد التلامذة في الشعبة
		ابتدائي			متوسط		ثانوي			
		عدد التلامذة	عدد الشعب	معدل التلامذة في الشعبة	عدد التلامذة	عدد الشعب	معدل التلامذة في الشعبة	عدد التلامذة	عدد الشعب	معدل التلامذة في الشعبة
2013-2012	رسمي	132780	7425	17.88 (18)	71903	3874	18.56 (19)	55638	2787	19.96 (20)	18.48
	خاص مجاني	102592	4236	24.22 (24)	--	--	--	--	--	--	24.22
	خاص غير مجاني	216953	9844	22.04 (22)	127093	5496	23.12 (23)	64491	3437	18.76 (19)	21.76
2012-2011	رسمي	118930	7169	16.59 (17)	70162	3785	18.54 (19)	56234	2765	20.34 (20)	17.88
	خاص مجاني	102207	4218	24.23 (24)	--	--	--	--	--	--	24.23
	خاص غير مجاني	215869	9805	22.02 (22)	125415	5473	22.91 (23)	64309	3441	18.69 (19)	21.67
2011-2010	رسمي	120376	7185	16.75 (17)	71935	3752	19.17 (19)	55388	2726	20.32 (20)	18.13
	خاص مجاني	101816	4201	24.24 (24)	--	--	--	--	--	--	24.24
	خاص غير مجاني	215243	9680	22.23 (22)	124273	5404	22.99 (23)	62775	3361	18.68 (19)	21.81
2010-2009	رسمي	125945	7583	16.61 (17)	73864	3832	19.27 (19)	56048	2724	20.57 (21)	18.09
	خاص مجاني	102609	4236	24.22 (24)	--	--	--	--	--	--	24.22
	خاص غير مجاني	213181	9575	22.26 (22)	121362	5283	22.97 (23)	62674	3291	19.04 (19)	21.89

يعالج الجدول رقم ٢ موضوع احتساب هذا العدد. وقد اعتمد لأجل ذلك في مرة أولى عدد الشعب الفعلي (العمود الثالث إلى العمود السادس) وفي مرة ثانية عدد شعب محتسب نظرياً (العمود السابع إلى العمود العاشر) مع افتراض وجود خمسة وعشرين تلميذاً في الشعبة الواحدة، وهو متوسط عدد التلامذة الذي نجده في تنظيم الشعب المنصوص عنه في النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي الرسمية الصادر بالقرار رقم ٣٩٢ تاريخ ١٠/٨/١٩٧٧ وفي النظام الداخلي للمدارس الثانوية الصادر بالقرار رقم ٥٣٤ تاريخ ٢٢/١٠/١٩٧٧.

وتسهيلاً لعملية الحساب لم تعتبر سوى حصة دراسية واحدة لمادة «التربية الرياضية» في الصف الأول ثانوي؛ مما يؤدي إلى احتساب حاجة لأساتذة لهذه المادة هي أدنى بقليل من الحاجة الفعلية، من دون أن يكون لذلك كبير أثر على صحة الدراسة خصوصاً إذا ما أخذنا بالاعتبار:

- أن إحدى حصتي مادة «التربية الرياضية» في الصف الأول ثانوي مستعاض عنها غالباً بمادة تعليمية أخرى كاللغة الأجنبية أو الرياضيات أو إحدى مواد العلوم.
- أن الالتزام بتدريس مادة «التربية الرياضية» على مستوى المرحلة الثانوية بعيد جداً عن المفترض، خصوصاً في السنة المنهجية الثالثة أي في صفوف الشهادة الرسمية بمختلف فروعها.

وفي حين يتراوح مجموع عدد المدرسين المفترضين في القطاع الرسمي ما بين /١٠٨١/ في العام الدراسي ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣ و/١٠٨٧/ في العام الدراسي ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠، لا يحتاج القطاع الخاص سوى إلى /١٨١١/ أستاذاً في العام الدراسي /٢٠١٢ ـ ٢٠١٣/ وإلى /١٧٥٦/ أستاذاً في العام الدراسي ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠؛ مما يظهر استقراراً في الحاجة المحتسبة نسبة لعدد الشعب الفعلي ما بين الأعوام ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٣ (جدول رقم ٣).

جدول ٢ . تطور حجم حصص مادة: «التربية الرياضية» تبعاً لعدد الشعب ولعدد حصص التدريس الأسبوعية المنصوص عنها في المناهج التعليمية من أجل احتساب ملاكات التعليم العام ما قبل الجامعي في هذه المادة.

العام الدراسي	المرحلة التعليمية	الحاجة لهيئة تعليمية تبعاً لعدد الشعب الفعلي				الحاجة لهيئة تعليمية تبعاً لعدد شعب محتسب نظرياً*			
		عدد الشعب	إجمالي حصص التربية الرياضية في الأسبوع	عدد المدرسين المفترضين**	مجموع عدد المدرسين المفترضين لكل عام دراسي	عدد الشعب	إجمالي حصص التربية الرياضية في الأسبوع	عدد المدرسين المفترضين**	مجموع عدد المدرسين المفترضين لكل عام دراسي
أ- القطاع الرسمي									
2013-2012	ابتدائي	7425	14850	619	1081	5311	10622	443	794
	متوسط	3874	7748	323		2876	5752	240	
	ثانوي	2787	2787	139		2226	2226	111	
2012-2011	ابتدائي	7169	14338	597	1050	4757	9514	396	747
	متوسط	3785	7570	315		2806	5612	239	
	ثانوي	2765	2765	138		2249	2249	112	
2011-2010	ابتدائي	7185	14370	599	1048	4815	9630	401	752
	متوسط	3752	7504	313		2877	5754	240	
	ثانوي	2726	2726	136		2216	2216	111	
2010-2009	ابتدائي	7583	15166	632	1087	5038	10076	420	778
	متوسط	3832	7664	319		2955	5910	246	
	ثانوي	2724	2724	136		2242	2242	112	
ب- القطاع الخاص المجاني									
2013-2012	ابتدائي	4236	8672	361	361	4104	8208	342	342
2012-2011	ابتدائي	4218	8436	351	351	4088	8176	341	341

2011-2010	ابتدائي	4201	8402	350	350	4073	8146	339	339
2010-2009	ابتدائي	4236	8472	353	353	4104	8208	342	342
ج- القطاع الخاص غير المجاني									
2013-2012	ابتدائي	9844	19688	820	1450	8678	17356	723	1276
	متوسط	5496	10992	458		5084	10168	424	
	ثانوي	3437	3437	172		2580	2580	129	
2012-2011	ابتدائي	9805	19610	817	1445	8635	17270	720	1267
	متوسط	5473	10946	456		5017	10034	418	
	ثانوي	3441	3441	172		2572	2572	129	
2011-2010	ابتدائي	9680	19360	807	1425	8610	17220	718	1257
	متوسط	5404	10808	450		4971	9942	414	
	ثانوي	3361	3361	168		2511	2511	125	
2010-2009	ابتدائي	9575	19150	798	1403	8527	17054	711	1240
	متوسط	5283	10566	440		4854	9708	404	
	ثانوي	3291	3291	165		2507	2507	125	

* يتراوح عدد الطلاب عموماً بحسب الأنظمة الداخلية للمدارس الرسمية ما /15-35/ تلميذاً في الغرفة، أي ما معدله /25/ تلميذاً في الشعبة الواحدة.
** بعد التدوير، وبعد الأخذ بالاعتبار نصاب التدريس الأسبوعي في حده الأقصى المنصوص عنه قانوناً لمدرسي مادة "التربية الرياضية" في القطاعين الرسمي والخاص، وهو /24/ ساعة في كل من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة و /20/ ساعة في المرحلة الثانوية.

جدول ٣. احتساب الحاجة لهيئة تعليمية في ملاكات التعليم العام ما قبل الجامعي لتدريس مادة «التربية الرياضية» خلال الفترة ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ و٢٠١٢ ـ ٢٠١٣.

الحاجة لمدرسين نسبة لعدد الشعب الفعلي				الحاجة لمدرسين نسبة لعدد الشعب المحتسب نظرياً				الزيادة في الحاجة لمدرسين الناتجة عن عدد الشعب الفعلي*
القطاع التعليمي	العام الدراسي	الحاجة السنوية	متوسط الحاجة	القطاع التعليمي	العام الدراسي	الحاجة السنوية	متوسط الحاجة	
رسمي	2013-2012	1081	1066	رسمي	2013-2012	794	768	298
	2012-2011	1050			2012-2011	747		
	2011-2010	1048			2011-2010	752		
	2010-2009	1087			2010-2009	778		
خاص مجاني	2013-2012	361	354	خاص مجاني	2013-2012	342	341	13
	2012-2011	351			2012-2011	341		
	2011-2010	350			2011-2010	339		
	2010-2009	353			2010-2009	342		
خاص غير مجاني	2013-2012	1450	1431	خاص غير مجاني	2013-2012	1276	1260	171
	2012-2011	1445			2012-2011	1267		
	2011-2010	1425			2011-2010	1257		
	2010-2009	1403			2010-2009	1240		
رسمي وخاص	2013-2012	2892	2851	رسمي وخاص	2013-2012	2412	2369	482
	2012-2011	2846			2012-2011	2355		
	2011-2010	2823			2011-2010	2348		
	2010-2009	2843			2010-2009	2360		

وفي إطار تعيين محتمل لمدرسين وأساتذة لمادة التربية الرياضية في مؤسسات التعليم العام ما قبل الجامعي الرسمية والخاصة، ترتئي الدراسة أن يصار إلى اعتماد أرقام الحاجة الناتجة عن عدد الشعب المحتسب نظرياً وذلك لسد الحاجات الأساسية في الملاك وإتاحة المجال لملء الشواغر التدريسية في هذه المادة عبر التعاقد للتدريس بالساعة، وهذا التوجه له ما يبرره إذ يمكن بإدارة رشيدة إعادة توزيع الشعب على نحو يرفع من معدل التلامذة في الشعبة الواحدة. وينحو بالحاجة نحو الأرقام المبينة في الجدول رقم ٣ إذ تستقر الحاجة في حدها الأدنى على /٢٣٦٩/ مدرساً وأستاذاً كمعدل وسطي ثابت تقريباً لمجمل الأعوام الدراسية ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٣، ويحوز القطاع الرسمي على ثلث هذا العدد وفي حدها الأقصى على /٢٨٥١/ مدرساً وأستاذاً يتوزعون وفق النسب الآتية يحتاج إلى ٣٧، ٤٪ في التعليم الرسمي، ٥٠، ٢ ٪ في التعليم الخاص غير المجاني، و١٢، ٤٪ في التعليم الخاص المجاني.

٢ ـ في واقع الخريجين والهيئة والتعليمية:

كما جرت الإشارة سابقاً، أعقب صدور المناهج التعليمية الأخيرة في شهر أيار من العام ١٩٩٧ أن قامت كلية التربية في الجامعة اللبنانية بتعديل برامجها لجهة استحداث شهادة الإجازة في اختصاصات تتلاءم مع مقتضيات هذه المناهج. وأوجب المرسوم رقم ١٩٩٧/١١١٨٥ مساراً تخصصياً جديداً تحت إسم الإجازة في التربية البدنية والرياضية وباشرت بالتدريس عام ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨. ومنذ هذا التاريخ ولغاية عام ٢٠١٣ بلغ عدد المتخرجين /٥٧٢/ خريجا» توزعوا للعمل داخل لبنان وخارجه.

توزعت أعداد الخريجين على النحو الآتي:

السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
2001-2000	23	2006-2005	54	2010-2009	51	--	--
2002-2001	47	2007-2006	38	2011-2010	28		
2003-2002	61	2008-2007	50	2012-2011	34		
2004-2003	55	2009-2008	48	2013-2012	22		
2005-2004	61	2008-2007	50	--	--		

إن الأرقام المنوه عنها جرى استقاؤها مباشرة من القسم الإداري المعني في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، وهي لا تبدو متوافقة بأي حال من الأحوال مع ما أوردته النشرات الإحصائية السنوية التي يصدرها المركز التربوي للبحوث والإنماء حول عدد الطلاب الجامعيين في اختصاص «رياضة» في كل من الجامعة اللبنانية والمؤسسات الجامعية الخاصة (جدول رقم ٤)، علماً أن هذه الأخيرة لا تتوجه في الشهادات التي تمنحها لتكوين معلمين وأساتذة للتربية الرياضية في المؤسسات التعليمية بل لإعداد متخصصين في علوم الرياضة، أي على عكس توجه كلية التربية في الجامعة اللبنانية التي تستهدف شهادة الإجازة فيها في اختصاص «تربية بدنية ورياضية» بشكل خاص إلى إعداد مدرسين لمرحلة التعليم الأساسي.

جدول ٤ . حول الملتحقين بالتعليم الجامعي في اختصاصات الرياضة خلال الأعوام الدراسية ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٣ وفق الأرقام الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والإنماء، والعدد السنوي المحتمل للخريجين منهم.

أ- عدد الطلاب الجامعيين الملتحقين باختصاصات الرياضة على مستوى شهادة الإجازة خلال الأعوام الدراسية 2009-2013													
2010-2009			2011-2010			2012-2011			2013-2012			2013-2009		
الجامعة اللبنانية*	الجامعات الخاصة	الجامعات كافة	الجامعة اللبنانية*	الجامعات الخاصة	الجامعات كافة	الجامعة اللبنانية*	الجامعات الخاصة	الجامعات كافة	الجامعة اللبنانية*	الجامعات الخاصة	الجامعات كافة	الجامعة اللبنانية*	الجامعات الخاصة	الجامعات كافة
152	145	297	118	108	226	122	205	327	113	187	300	126	161	287
ب- الخريجين الحائزين على شهادة الإجازة في اختصاصات الرياضة تبعاً لنسب النجاح المفترضة**														
النسبة	%65		%70			%75			%80			%85		%95
العدد	187		201			215			230			244		273

* هي الجامعة الرسمية الوحيدة في لبنان.

** انطلاقاً من المعدل العام للملتحقين بالجامعات كافة على الأعوام الدراسية 2009-2013.

* هي الجامعة الرسمية الوحيدة في لبنان.

** انطلاقاً من المعدل العام للملتحقين بالجامعات كافة على الأعوام الدراسية ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٣ .

في شأن متصل بتكوين الهيئة التعليمية المختصة لتدريس التربية الرياضية، يظهر الجدول رقم ٥ أعداد خريجي دور المعلمين والمعلمات منذ العام ١٩٧٣ وحتى آخر دفعة جرى تعيينها في العام ٢٠٠٠، كما ويبين معدل الأعمارفي تموز ٢٠١٠ بحسب سنة التعيين، مع الإشارة إلى أن المجموع العام لخريجي هذه الدور في اختصاص التربية الرياضية، والبالغ /١٠٢٠/ خريجاً، قد أحيل عدد منهم إلى التقاعد أو خرجوا من السلك التعليمي لأسباب مختلفة. ويتبين من خلال الجدول المذكور أن معدل أعمار مدرسي مادة التربية الرياضية في مدارس التعليم العام ما قبل الجامعي الرسمية هو في حدود الـ ٥٥ عام أو يزيد، إلا أن الأرقام في العمود الأخير من الجدول رقم ٥ تحتاج إضافة أربع سنوات (حتى تموز ٢٠١٤) على معدل الأعمار المذكورة، ما يجعل من الهيئة التعليمية في الملاك القائمة على تدريس التربية الرياضية هرمة نسبياً، وغير قادرة فعلياً على الإيفاء بالواجباب التدريسية، فضلاً عن كونها تستفيد من نسبة مهمة من ساعات التناقص نتيجة مراكمتها لعدد كبير من سنوات الخدمة في التعليم.

جدول ٥. أعداد خريجي دور المعلمين والمعلمات في اختصاصات: التربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية*.

السنة	الاختصاص					
	تربية موسيقية	تربية فنية	تربية رياضية		معدل الأعمار	
			ذكور	إناث		
المناهج القديمة						
1973	–	–	15	22		
1974	30	–	19	23		
1975	–	–	26	23		
1977 (حزيران)	–	–	36	22		
1977 (تشرين أول)	–	–	37	8		
1978	36	34	–	–	52 إلى 56 سنة	
1981	88	52	31	80	48 إلى 53 سنة	
1983	66	52	43	48	45 إلى 50 سنة	
1985	46	39	27	15	46 إلى 51 سنة	
المجموع	266	177	234	241		
المناهج الجديدة						
1999	58	54	129	151	52 إلى 56 سنة	
2000	61	61	137	146	52 إلى 56 سنة	
المجموع	119	115	266	279		
المجموع العام	651	292	500	520		

* المصدر: مكتب الإعداد والتدريب في المركز التربوي للبحوث والإنماء (تموز ٢٠١٠).

ولتجلية هذا الواقع، يعرض الجدول رقم ٦ لتطور أعداد أفراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك وتوزعهم على مختلف الأقضية في المحافظات اللبنانية. ويتبين من خلال هذا الجدول تركز نسبة كبيرة منهم في أقضية أو مناطق محددة من دون باقي أقضية المحافظة أو سائر مناطق القضاء، ما يشير إلى كون عملية نقل المعلمين لم تتم على نحو متوازن ولم تعتمد الحاجة أساساً لها، الأمر الذي أوجد فائضاً في معلمي التربية الرياضية في عدد كبير من المؤسسات التعليمية الرسمية، أسند إلى الكثير منهم تكليفات لاتدريسية لتبرير استمرار وجودهم، أو انتدب بعضهم إلى مدارس ثانوية رسمية للتدريس وللقيام بأعمال نظارة أو بأعمال ذات طابع إداري، وقد بلغ عدد المنتدبين مع بدء العام الدراسي ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣ نحو /١٧٢/ معلماً.

جدول ٦ . احصاءات حول توزيع مدرسي التربية الرياضية في الملاك التعليمي على المحافظات*.

البقاع وبعلبك الهرمل	82	❶95	❶ 32.6% زحلة، 45.3% بعلبك
لبنان الجنوبي	69	❷71	❷ 74.6% صيدا
لبنان الشمالي وعكار	117	❸155	❸ 38% طرابلس
النبطية	60	❹63	❹ 66.6% النبطية
بيروت	57	69	
جبل لبنان	260	❺295	❺ 16.8% الشوف ، 17.5% المتن الشمالي، 17.2% بعبدا
المجموع العام	645 (عام 2014)	746(عام 2010)	

* المصدر: مديرية التعليم الإبتدائي في وزارة التربية والتعليم العالي وفقاً لإحصائيات العامين ٢٠١٠ و٢٠١٤.

وفي سياق ما تقدم، ألحق عدد مهم من معلمي التربية الرياضية بالإدارة التربوية وبوحدة الأنشطة الرياضية والكشفية في المركز والمناطق (١٢٧ معلماً)، كما وأعفي عدد كبير منهم من إسداء خدمات التدريس في مختلف المدارس والثانويات الرسمية، بشكل كلي (وهي الصورة الغالبة) أو جزئي، أحياناً بداعي الحاجة الفعلية لناظر نظام أو من يقوم بالأعمال الإدارية أو خلافها من أعمال لاتدريسية، وأحياناً أخرى لغير سبب يدخل في إطار الحاجة الفعلية الموثقة والمبررة، وذلك لعدم قناعة من قبل مسؤول المؤسسة التعليمية الرسمية ومن قبل المعنيين بصنع القرار في الإدارة التربوية بضرورة الإبقاء على تدريس مادة «التربية الرياضية» أسوة بباقي المواد الأخرى كاللغة العربية أو اللغة الأجنبية الأولى أو الرياضيات أو التاريخ إلخ. . . ، واستخفافهم بها باعتبارها مادة مكملة هي في واقعهم أقرب لحصة ترفيه منها لحصة ذات أبعاد صحية وتعليمية وتربوية بالغة الأهمية في تكوين الجسم السليم، وفي إعداد الكوادر الوطنية الرياضية، وفي نسج علاقة التلميذ بالمدرسة وبأقرانه في الصف، وفي تنمية المواطنة

أدرجت وزارة التربية والتعليم العالي في خطتها «جودة التعليم من أجل التنمية» التي أقرها مجلس الوزراء في نيسان ٢٠١٠ بنداً حول ضرورة تعليم المواد الإجرائية في المدارس والثانويات الرسمية وتوفير مستلزماته، وأعلنت لهذه الغاية عن حاجتها للتعاقد مع مدرسين لمادة «التربية الرياضية»، وتقرر بنتيجة ذلك الموافقة على لائحة من /٢٠٩/ اسماً من حملة شهادة الإجازة الجامعية في اختصاصات الرياضة، غالبيتهم من خريجي كلية التربية في الجامعة اللبنانية٨٧ ٪ لتغطية الحاجات التعاقدية في مختلف المؤسسات التعليمية الرسمية في هذه المادة. كما وأقدمت على نقل تعاقد كل مستوف للأصول والشروط المنصوص عنها قانوناً لتدريس المادة المذكورة من حساب صندوق مجلس الأهل والصندوق المدرسي إلى موازنة الوزارة. إلا أن هذا المشروع لم يحظ وللأسف بالمتابعة المنشودة التي من شأنها أن تؤمن لجميع هذه المؤسسات حاجتها لمتخصصين في التربية الرياضية.

استناداً لما تقدم، ولكون عملية تكليف معلم بمهام لاتدريسية لا تتم غالباً بموجب قرارات يمكن رصدها في إطار الاحصائيات التي تنفذها الوزارة، فضلاً عن كون هذه العملية متغيرة بشكل دائم، واستناداً إلى تقديرات المعنيين في الإدارة التربوية حول حجم التناقص المستحق لمعلمي التربية الرياضية في الملاك، ومتوسط أعمارهم، والحالة الصحية الخاصة لكل منهم، والمهام المكلفين بها، فإن عدد القائمين بتعليم مادة «التربية الرياضية» بدوام تدريسي كامل (أي /٢٠/ ساعة أسبوعياً) يرقى في أحسن الأحوال إلى حوالي النصف، أي إلى حدود /٣٠٠ ـ ٣٥٠/ معلماً.

٣ ـ في الإعداد الأساسي وسوق العمل

نتائج الاستمارات

إعداد الإستمارة:

استناداً الى ما سبق من مراجعة دراسات وادبيات حول استخدام الإستمارات في الأبحاث قرر الباحث اعداد استمارتين.

الإستمارة الأولى وهدفت إلى استكشاف آراء الخريجين وواقعهم في سوق العمل. وتناولت الإستمارة ثلاثة محاور بالاضافة الى اقتراحات الخريجين

١ ـ معلومات شخصية ومهنية

٢ ـ واقع الخريجين في سوق العمل

٣ ـ راي الخريج حول الإعداد الذي تلقاه في الكلية على المستويين النظري والتطبيقي

٤ ـ اقتراحات الخريجين حول الإعداد والعوائق في سوق العمل

وقد عرضت الإستمارة على اساتذة في كلية التربية للمراجعة وابداء الملاحظات، وبعد إضافة بعض التعديلات تم اختبارها بتمريرها على عشرة خريجين لتبيان مدى الثبات وتبيّن...

الإستمارة الثانية وكانت تهدف الى استبيان رأي مسؤول المؤسسة التعليمية (منسّق قسم التربية الرياضية) في المؤسسة المستقبلة بأداء خريجي كلية التربية ـ معلم تربية رياضية.

وتناولت الإستمارة ثلاثة محاور بالاضافة الى رأي مسؤول المؤسسة

١ ـ معلومات عن المؤسسة والصف الذي يدرسه المعلم وآلية قبوله في المدرسة.

٢ ـ استبيان راي المسؤول عن المؤسسة التعليمية (منسّق التربية الرياضية) حول مستواه المعرفي والمهاري.

٣ ـ راي المسؤول عن مستوى الخريج بالتفاعل مع الإدارة والزملاء والتلاميذ

٤ ـ اقتراحات مسؤول المؤسسة التعليمية

تمّ عرض الإستمارة على اساتذة في كلية التربية وبعد اجراء بعض التعديلات اعتمدت لتوزيعها على المؤسسات.

المحور الأول: معلومات عامة عن الخريجين

* أظهرت النتائج أن ٦٠ ٪ من الخريجين هم من الذكور و٤٠ ٪ من الإناث وتتراوح أعمارهم بين ٢١ و٣٦ سنة.

المحور الثاني: واقع الخريجين في سوق العمل

مجال العمل	النسبة المئوية %
يعملون في القطاع التربوي	% 62
يعملون في الأندية الصحية	% 21
يتابعون الدراسات العليا	% 6.5
لا يعملون في المجال	% 10.5

النسب المئوية لتوزع الخريجين العاملين على القطاعين الخاص والعام	
القطاع الخاص	القطاع العام
% 85	%15

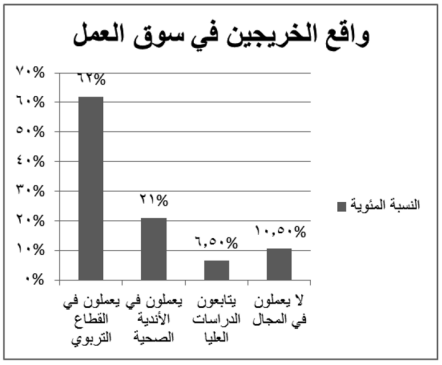

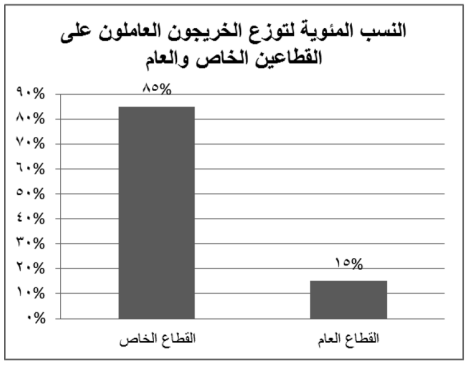

تبين الدراسة كما تظهر الجداول ان ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الخاص يظهر بوضوح وان القطاع الخاص هو المستفيد الاول رغم حاجة التعليم الرسمي الكبيرة لمعلمي التربية الرياضية. ان ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الخاص يبرر قدرته على استقطاب أصحاب الاختصاص لا سيما أصحاب المؤهلات المعدين بشكل جيد ومتوافق مع حاجاته.

ان الاحصاءات تظهر أن:

* ٥٧ ٪ يتابعون العمل في المؤسسة نفسها منذ تخرجهم وهذا دليل رضى المدرس عن ظروف العمل ورضى أصحاب المؤسسات عن أداء الخريجين.
* ٨٠ ٪ من العاملين في القطاع التربوي يعملون لأكثر من ٢٤ ساعة أسبوعياً. أما العاملون في الأندية الصحية فيعملون لأكثر من ٣٠ ساعة أسبوعياً.
* غلبت صفة المتعاقد بالساعة على جميع الذين يعملون في القطاع الرسمي.
* يحصل ٦٠ ٪ من الذين يعملون في القطاع الخاص على تقديمات صحية ومسجلّين في صندوق التعويضات.
* ٣٢ ٪ فقط يتابعون المستجدات المتعلقة بمهنتهم.
* ٩٪ تابعوا او يتابعون الدراسات العليا في مجال الاختصاص.

أما بالنسبة للدخل الشهري فهو متفاوت بين التعليم في القطاع الخاص حيث يتراوح بين /١,٤٠٠,٠٠٠/ ل.ل و/٣,٥٠٠,٠٠٠/ ل.ل شهرياً. أما الذين يعملون في التدريب الرياضي (الأندية الصحية) يتراوح الدخل بين /١,٥٠٠,٠٠٠/ ل.ل. و/٣,٥٠٠,٠٠٠/ ل.ل. شهرياً. أما الذين يعملون في القطاع العام (التعاقد بالساعة) يتراوح المدخول بين /٦,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل و/١٢,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل سنوياً. بالإضافة إلى أن مدخولهم من العمل الإضافي غير محدد وغير ثابت.

أما بالنسبة للاستقرار الوظيفي، فهو ثابت في القطاع الخاص أكثر منه في القطاع العام بسبب اقتصار العمل على التعاقد بالساعة في مجال التربية البدنية والرياضية

* وقد عبر ٥٢ ٪ من الخريجين عن مواجهة صعوبات في الحصول على العمل وظهرت هذه الصعوبات كما يلي:

النسب المئوية للأسباب التي تواجه الخريجين في الحصول على العمل	
منافسة خريجين	% 7.5
أجر منخفض	% 33
استخدام غير اختصاصيين	% 41
أسباب أخرى متعددة.	%18.5

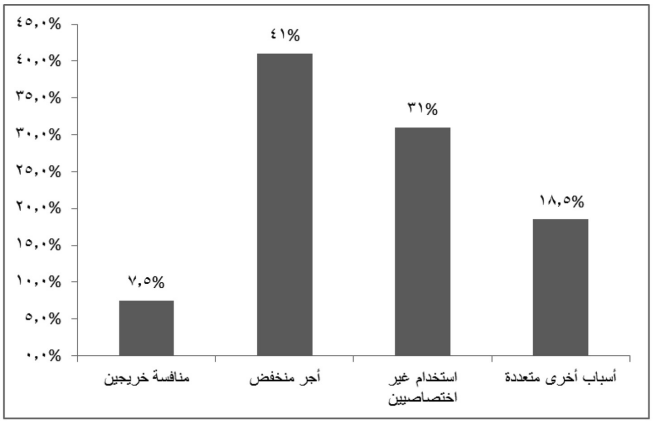

وعن كيفية الحصول على العمل فقد توزعت النتائج كما يلي:

وسائل الإعلام	%11	جهة سياسية	%5
أساتذة ومدربي الكلية	%16	غير ذلك (زملاء...)	%30
في المدارس (مراكز التدريب)	%30	لا جواب	%8

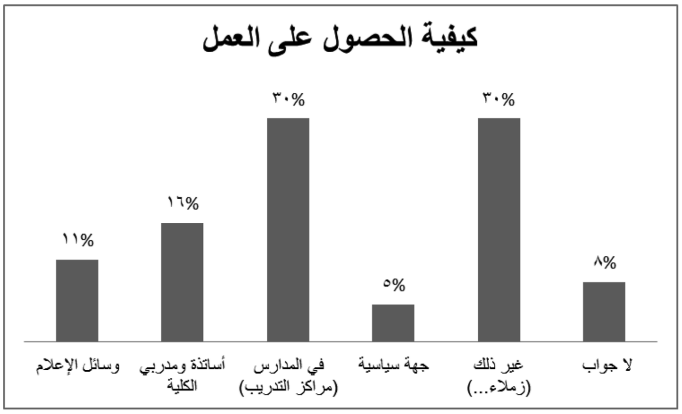

تبين الجداول ان المدارس المضيفة لطلاب الكلية اثناء تنفيذ التربية العملية تفسح بالمجال للتعرف على قدراتهم وبالتالي العمل لديهم (٣٠٪) بالاضافة الى العلاقة الشخصية مع الزملاء والاصدقاء (٣٠٪) ولم يظهر دور كبير لمكتب التدريب او الكلية في تأمين التواصل مع سوق العمل.

المحور الثالث: المتعلق بآراء الخريجين حول الإعداد في كلية التربية

* أظهرت النتائج أن بعض المقررات المشتركة كانت مناسبة جداً خصوصاً مقررات علم نفس النمو والتربية الصحية والمعلوماتية وعلم نفس التعلم حيث تراوحت النسبة بين ٦٢٪ إلى ٨٥٪. أما بالنسبة لمواد مادة الاختصاص فحصلت على نسبة تراوحت بين ٦٠٪ إلى ٩١٪ فقط تم اعتبار مواد الفنون والخط والرسم والمشغل الفني غير مناسبة بنسبة ٨٠٪ ويمكن استبدالها بمواد اختصاص مثل التدريب الرياضي في الأندية الصحية وقد يعود هذا الالحاح على هذا الاقتراح للانتشار الواسع للاندية الصحية بالاضافة الى الاجر المرتفع للمدربين في هذا المجال.

* أما عن مقررات التدريب العملي فقد اعتبر ٦٥ .٥٪ من الخريجين أن الساعات المخصصة للتدريب العملي كانت كافية وأن مستوى متابعة المدربين مقبول بنسبة ٥١٪.
* وعن مدى تعاون المؤسسات المضيفة فهو ممتاز بنسبة ٨٦٪.
* واعتبر ٧٠٪ من الخريجين أن مقررات اللغة الأجنبية غير كافية.
* شكوى الطلاب من بعد الملاعب والمنشآت عن مبنى الكلية الاساسي.
* بالنسبة لانتاج وسائل تعليمية اعتبر الطلاب ان الادوات البديلة كانت ابرز ما انتجه الطلاب

الاقتراحات المقدمة من الخريجين:

* ضرورة تطوير المنهج أو تعديل مضمون بعض المواد واستبدال أخرى بمواد أكثر تلاؤماً انطلاقاً من نقص بعض المعارف والمهارات التي ظهرت لديهم أثناء ممارسة العمل.
* تفعيل التواصل مع كلية التربية لمتابعة التطورات العلمية.
* والسعي لدى وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة من أجل توظيف خريجي قسم التربية البدنية والرياضية في المدارس والرسمية.
* تأمين منشآت وتجهيزات حديثة في الكلية.
* تقييم علمي وفعّال للأساتذة.

الاستمارة رقم ٢ ـ آراء المسؤولين عن المؤسسات التربوية

وزعت هذه الاستمارة على المدارس التي يعمل فيها الخريجون الذين شملتهم الدراسة (٢١٢) خريجاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولم يصلنا سوى (٤٢) استمارة من المؤسسات التعليمية وقد رفض بعض المسؤولين وخصوصاً في المؤسسات الرسمية متذرعين بعدم توجيه المرسلات من خلال

وزارة التربية، أما بالنسبة للمؤسسات الخاصة فقد اعتبر البعض أن تقييم المدرس هي معلومات خاصة بالمدرسة بالرغم من شرحنا لهم الأهداف البحثية للدراسة. وقد تضمنت الاستمارة ثلاثة محاور بالإضافة إلى اقتراحات المؤسسات.

المحور الأول:

أظهرت النتائج أن الاستمارات التي وصلت إلينا معظمها من المدارس الخاصة إذ بلغ عددها ٣٢ من المدارس الخاصة و١٠ من المدارس الرسمية وهذا طبيعي لأن عدد الخريجين الذين يعملون في المؤسسات الخاصة أكثر ولأن وزارة التربية متوقفة عن التوظيف بالإضافة إلى أن عدد ساعات التعاقد مع وزارة التربية والتعليم العالي محدودة جداً. وهذا يتطابق مع نتائج الاستمارة الأولى حيث بلغ عدد العاملين في القطاع الخاص (٨٥٪) مقابل (١٥٪) في القطاع الرسمي.

أما بالنسبة لتوزيع الخريجين حسب الحلقات فقد تبين أن الخريج الذي تم إعداده لجميع الحلقات تركز عمله في الحلقة الثانية والثالثة (٧٢٪) وخصوصاً في المدارس الرسمية، أما في المدارس الخاصة فقد ركزت على جميع الحلقات وحصلت المرحلة الثانوية على حيز واضح وقد يعود ذلك إلى دخول مادة الرياضة قي امتحانات البكالوريا الفرنسية، بالإضافة إلى موقع مادة التربية البدنية والرياضية في المناهج الأوروبية والأميركية وخصوصاً الأنشطة اللاصفية والاندية الرياضية المدرسية والأنشطة الترويحية الرياضية (رستم ٢٠٠٦).

كما تبين لنا أن آلية اختيار المدرس في المدارس الخاصة كانت بمعظمها تتضمن الخضوع لفترة اختبارية بعد إجراء مقابلة شخصية. أما في المدارس الرسمية فاقتصرت على تعاقد بالساعة من دون أي آلية واضحة من قبل الوزارة حيث أن المنطقة التربوية هي التي تحدد أسماء المقبولين وعدد الساعات المسندة إليهم دون إلزام المنطقة التربوية بتجديد العقد سنوياً.

وقد أظهرت الإجابات عن سؤال هل هناك أفضلية لخريجي كلية التربية؟ إن

غالبية المدارس كانت إجابتها سلبية. أما المدارس التي توظف أكثر من (٥٠٪) من مدرسي التربية الرياضية من خريجي كلية التربية فكانت إيجابية وأرجعت ذلك لتميزهم بمعارف ومهارات تربوية عالية، كذلك القدرة على تطبيق المناهج الخاصة بهم بمهارات عالية.

المحور الثاني:

وقد هدفنا إلى التعرف على تقييم المنسقين لأداء خريجي كلية التربية، قسم التربية البدنية والرياضية:

* على **المستوى اللغوي** تبين لنا أن الخريجين يعانون من ضعف على المستوى اللغوي وتحديداً في اللغة الأجنبية (٧٦٪)من الخريجين تحت مستوى الجيد. وهذا يتطابق كلياً مع المشكلات التي يعانيها الخريجون في استخدام اللغة الأجنبية كما بينت نتائج الاستمارة الأولى.
* أما بالنسبة **للمستوى المعرفي** بمواد الاختصاص فقد أظهر الخريجون كفايات عالية. فقد تناولت الإجابات وشملت جميع المحاور التي يعتمدها المدرسين أثناء تنفيذ المناهج (ألعاب الفرق، ألعاب القوى، التمارين البدنية والألعاب الصغيرة) وتراوح التقييم بين جيد وجيد جداً بنسبة (٧٦٪) و(١٠٪)لدرجة ممتاز، (١٤٪) من الإجابات كانت لدرجة وسط.
* **المستوى التربوي** وشمل مستوى تطبيق الطرائق المناسبة، استخدام الوسائل التعليمية، إعداد وتنفيذ النشاطات، تطبيق أساليب التقويم الحديثة وإدارة الصف.

لم نجد فروقات كبيرة في آراء المسؤولين حول كفايات الخريجين في تطبيق الطرائق المناسبة واستخدام الوسائل التعليمية فقد اجمعوا بنسبة ٧٢٪ على التقدير الجيد. وتميز الخريجيون في إعداد وتنفيذ النشاطات وتراوحت آراؤهم بين جيد والجيد جداً بنسبة ٨٤٪. أما بالنسبة لاستخدام أساليب التقويم الحديثة فلم يبد الخريجون مستوى عالٍ ٨٩٪ ما بين الوسط والجيد وقد يعود ذلك

لاعتماد المدارس الخاصة المناهج الأوروبية والأميركية والتي تختلف فيها المحاور والطرائق والأهداف الخاصة عما تدرب عليه طلاب الكلية أثناء تنفيد مادة التربية العملية (التدريب في المدارس). بالإضافة إلى عدم متابعة الخريجين ورفع كفاياتهم بعد الدخول إلى سوق العمل.

أما بالنسبة لإدارة الصف فقد اختلفت آراء المسؤولين حتى في المدرسة الواحدة حول قدرات الخريجين في إدارة الصف وقد يعود هذا الاختلاف إلى علاقة السمات الشخصية للمدرس بقدرته على إدارة الصف. بالإضافة إلى اختلاف نمط العلاقات التربوية السائدة، وموقع مادة التربية الرياضية وأهميتها إضافة إلى اتجاهات وميول الطلاب أنفسهم.

وقد عمدت بعض المدارس إلى إعداد خريجي كلية التربية في مجال اللغة الأجنبية بدورات متخصصة. بالإضافة إلى إخضاعهم إلى دورات لصقل كفاياتهم وورش عمل حول تطبيق المناهج المعتمدة في مؤسساتهم كذلك في مجال التدريب الرياضي. وهذا طبيعي لأن مناهج كلية التربية لا تتضمن مادة التدريب الرياضي لأن كلية التربية تعد مدرسين لمادة التربية البدنية وليس مدربين رياضيين.

المحور الثالث:

تناول هذا المحور تقييم الإدارة لعلاقة الخريجين بالعناصر البشرية في المدرسة وقد أبدى المنسقون رضى تام حول قدرات الخريجين على التأقلم مع القوانين والأنظمة الداخلية للمدرسة مما انعكس على علاقة مميزة مع الإدارة وكذلك مع الزملاء في الهيئة التعليمية.

وقد بينت الاستمارة العلاقة الإيجابية للخريجين مع التلاميذ خصوصاً في المدارس الخاصة ونرجع ذلك إلى نمط العلاقات السائدة بين التلاميذ والمدرسين والتي تحكمها توجهات الإدارة حيث طلاب المدارس الخاصة يحددون بأنفسهم مدى التزامهم بالنشاط الرياضي وخصوصاً الأنشطة اللاصفية والاشتراك في النادي الرياضي المدرسي.

الاقتراحات:

تركزت الاقتراحات على رفع المستوى اللغوي للطلاب. بالاضافة الى الالمام بتنفيذ محاور المنهج المعتمدة في بعض المدارس الخاصة.

ج ـ الاستنتاجات:

* يتمركز عمل خريجي كلية التربية في القطاع الخاص بنسبة عالية جداً، في المدارس الخاصة والأندية الصحية.
* الصعوبات التي تواجه الخريجين هي استخدام غير اختصاصيين وذلك في مؤسسات التعليم الخاص.
* تدن واضح في مستوى متابعة المستجدات المهنية.
* وجود خلل في محتوى مناهج كلية التربية ـ قسم التربية البدنية والرياضية.
* تدني المستوى اللغوي (اللغات الأجنبية)عند معظم الخريجين.
* لم يكتسب الخريجون المعارف والمهارات لإدارة بعض الأنشطة اللاصفية وخصوصاً التحكيم والتدريب الرياضي.

مدى صحة الفرضيات

استناداً الى نتائج الاحصائية ونتائج تحليل الاستمارات تبين لنا ما يلي.

* ان الفرضية الاولى صحيحة اذ ان عدد المدرسين في الملاك التعليمي هو في تناقص وهو اصلا» لا يفي حاجة التعليم العام ما قبل الجامعي في القطاع التعليم الرسمي وطبعا» هناك حاجة في قطاع التعليم الخاص حيث ٨٥٪ من خريجي كلية التربية يعملون في القطاع الخاص وهذا يدل على قدرة سوق العمل على استيعاب خريجي كلية التربية اختصاص تربية مدنية ورياضية.
* ان البحث اثبت صحة الفرضية الثانية من حيث توافق الاختصاص مع

متطلبات سوق العمل حيث ان ٨٣٪ يعملون في مجال التربية الرياضية والتدريب الرياضي وان ٥٧٪ منهم يتابعون العمل في المؤسسة نفسها منذ اكثر من ثلاث سنوات.

* اثبت البحث صحة الفرضية الثالثة حيث ثبت وجود مشكلات في الحصول على العمل برزت في استخدام غير اخصائيين من قبل المؤسسات الخاصة بالاضافة الى الاجر المنخفض وعدم اعتماد وزارة التربية تعيين مدرسين تربية رياضية في الملاك منذ عام ٢٠٠١

التوصيات:

* السعي لدى المؤسسات المعنية وخصوصاً وزارة التربية لتعيين الخريجين في ملاك المدارس الرسمية.
* الاقتراح على المؤسسات الخاصة بالاستفادة من خريجي كلية التربية وخصوصاً مكان غير الاختصاصيين.
* تطوير مناهج كلية التربية ـ قسم التربية البدنية والرياضية بهدف مواكبة التطور العلمي وتأمين متطلبات سوق العمل.
* تطوير البرامج التي بدأتها الجامعة اللبنانية من أجل رفع المستوى اللغوي للطلاب (اللغة الفرنسية واللغة الإنكليزية).
* اعتماد نظام التدريب المستمر للخريجين أثناء الخدمة بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الرسمية والخاصة التي تنوي تدريب المعلمين.
* تشجيع الأساتذة المعنيين بإجراء بحوث إضافية حول هذا الموضوع مما يساعد على تطوير أداء كلية التربية وتحقيق الأهداف المتوقعة منها.

المراجع

- الأمين عدنان (إشراف)، ١٩٩٧ ـ «**التعليم العالي في لبنان**». منشورات الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية ـ بيروت.
- «**التوجيه والإرشاد لمسيرة الحياة العلمية في منطقة حوض البحر المتوسط**» (دراسة مقارنة) مؤسسة التدريب الأوروبية ٢٠٠٧.
- «**الخريجون وسوق العمل في لبنان (٢٠٠٤)**» ندوة جمعية الخريجين التقدميين ومؤسسة فريدريك ألبرت ـ بيروت.
- المرسوم رقم **١٠٢٢٧** الصادر بتاريخ ١٨/ ٥/ ١٩٩٧.
- المرسوم رقم **١١١٨٥** الصادر بتاريخ ٢١/ ١٠/ ١٩٩٧.
- اليونيسكو ٢٠٠٥ ـ «**التعليم للجميع، ضرورة ضمان الجودة**». مركز قراءة الشرق الأوسط (MERIE).
- رستم جاك، (٢٠٠٦). «**مكانة التربية البدنية والرياضية في المدارس اللبنانية**» ـ دار الفارابي ـ بيروت.
- سوزان أبو رجيلي (منسقة) ٢٠٠٣ ـ «**التعليم العالي وسوق العمل في لبنان**» ـ الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية ـ بيروت.
- قانون رقم **٣٤٤** الصادر بتاريخ ٦/ ٨/ ٢٠٠١.
- قانون رقم **٤٤٢** الصادر بتاريخ ٢٩/ ٧/ ٢٠٠٢.
- قرار رقم **٥٣٤** تاريخ ٢٢/ ١٠/ ١٩٧٧ (النظام الداخلي للمدارس الثانوية الرسمية).

- قرار رقم ٢١٣/م/٢٠٠٠ تاريخ ٢٦/٤/٢٠٠٠
- قرار رقم ٣٩٢ تاريخ ١٠/٨/١٩٧٧ (النظام الداخلي للمدارس الرسمية الابتدائية والتكميلية)
- مرسوم رقم ١١٩٩٠ تاريخ ١٣/٩/٢٠١٣
- منعم حنان، حنا شارلوت (٢٠١١). «**تطور المؤشرات التربوية (٢٠٠٢ ـ ٢٠١٠)**» ـ منشورات المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ بيروت.
- الأمين ع. القواص ع. ٢٠٠٧. ورشة عمل «**للتعريف بالتوصية الدولية بشأن أوضاع المدرسين**» اليونسكو. بيروت.
- Cadet J.P et Petron J-CH., (1996) Des professionnels des sport, de la culture et de l'animation à l'ecole, une place qui reste à construire.CEREQ. France.
- Murdoch J. et Paul J.J (2003), L'enseignement superieur et l'emploi en Europe et au Japon- IREDU france.
- NASR G. (2003). Enseignement Superieur et marche de L'emploi, colloque national et international, USEK, KASLIK, LIBAN.

استمارة رقم 1
خاصة بخريج اختصاص تربية بدنية و رياضية

تحية تربوية و بعد
يقوم هدف هذه الاستمارة البحث حول واقع الإعداد في الكلية و علاقته بسوق العمل . وذلك لتشخيص مشكلات الخريجين اثناء الإعداد و عند دخولهم سوق العمل .
نتمنى عليكم ملء هذه الاستمارة بتأن و الاجابة عن جميع الأسئلة بموضوعية و شكراً .
- ضع اشارة × في المربع المناسب

I - معلومات عامة:

- العمر:

- الجنس : انثى ☐ ذكر ☐

- الاختصاص :
إجازة في :

التربية البدنية و الرياضية ☐

- سنة التخرج :

العمادة ☐

II - واقع الخريجين في سوق العمل :

1 - في القطاع التربوي ☐ خارج القطاع التربوي ☐
ضمن الاختصاص : نعم ☐ لا ☐ حدد نوع العمل : .....
ضمن الحلقة : نعم ☐ لا ☐ اذا لا حدد الصفوف : .....

2 - هل تتابع الدراسة : نعم ☐ لا ☐
عند الإجابة بنعم اين ؟ .....
عند الاجابة بلا لماذا ؟ .....

3 - الوضع الوظيفي :
متعاقد بالساعة ☐
ملاك المؤسسة (موظف مثبت) ☐
دروس خصوصية ☐
اسم المؤسسة : ..... رسمي ☐ خاص ☐
رقم الهاتف : .....
- عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية : .....

4 - عدد ساعات العمل الأسبوعية : .....

5 - عدد سنوات العمل حتى الآن : .....

6 - هل هناك استمرارية في المؤسسة نفسها : لا ☐ نعم ☐
اذا كان الجواب لا عدّد اماكن العمل وحدد لماذا : .....
.....
.....

7 - ما هي التقديمات التي تقدمها لك المدرسة :
ضمان صحي ☐
بدل نقل ☐
منح مدرسية ☐
اجازات مدفوعة ☐
صندوق التعويضات في المدارس الخاصة ☐
صندوق التعاضد للمعلمين ☐
تقديمات أخرى حدد : .....

8 - كيف حصلت على وظيفتك في هذه المؤسسة ؟ عن طريق :
وسائل الاعلام ☐
أساتذة الكلية ☐
مراكز التدريب ☐
جهة سياسية ☐
غير ذلك (حدد) : .....

9 - هل واجهتك صعوبات للحصول على العمل ؟ نعم ☐ لا ☐
في حال الاجابة بنعم ما هي هذه الصعوبات ؟
منافسة من خريجي الجامعات الأخرى ☐
أجر منخفض ☐
استخدام غير اختصاصيين ☐
صعوبات أخرى ☐ اذكرها : .....
.....

10 -هل تشعر بالرضى عن : - وضعك المهني : نعم ☐ لا ☐
- وضعك المالي : نعم ☐ لا ☐
- تعاون الإدارة معك : نعم ☐ لا ☐

11 هل لك الحرية فيما يتعلق بممارسة مهنتك (تنظيم نشاط لا صفي ، تعديل تسلسل شرح الموضوعات،.....) نعم ☐ لا ☐

12 -هل تتابع مستجدات تتعلق بمهنتك نعم ☐ لا ☐ اذا نعم كيف ؟ .....
.....
اذا لا لماذا ؟ .....
.....

13 هل تشعر بتقدير الآخرين لك كونك خريج كلية التربية ؟ نعم ☐ لا ☐

14 ما هي المشكلات التي تواجهها خلال ممارستك مهنتك :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

III - آراء الخريجين حول الإعداد في كلية التربية :

أولاً : المقررات المشتركة لكافة الاختصاصات

1 - هل ترى ان المعارف و المهارات التي اكتسبتها خلال دراسة المقررات التالية مناسبة لحاجتك المهنية ؟

المادة	مناسبة جداً	مناسبة نوعاً ما	غير مناسبة	المادة	مناسبة جداً	مناسبة نوعاً ما	غير مناسبة
علم نفس التعلم	☐	☐	☐	احصاء تربوي	☐	☐	☐
تطور الفكر التربوي	☐	☐	☐	ادارة صف	☐	☐	☐
علم تكوين المعرفة	☐	☐	☐	معلوماتية	☐	☐	☐
علم نفس النمو	☐	☐	☐	تقويم عام	☐	☐	☐
مدخل الى المنهاج	☐	☐	☐	تربية مواطنية	☐	☐	☐
تربية صحية	☐	☐	☐				

المادة	مناسبة جداً	مناسبة نوعاً ما	غير مناسبة
استخدام الوسائل و التقنيات	☐	☐	☐
علم اجتماع التربية	☐	☐	☐
النظام التربوي في لبنان	☐	☐	☐
اسس البحث و التوثيق	☐	☐	☐
تربية بيئية	☐	☐	☐
فنون (تشكيلية ،موسيقى،مشغل فني،خط ورسم ،فنون العرض)	☐	☐	☐

2 - هل ترى أنه كان من اللازم ادراج مقررات مشتركة أخرى ؟ نعم ☐ لا ☐
عند الاجابة بنعم سمّ هذه المقررات .....
3 - التدريب العملي :
- هل برأيك ساعات التدريب كافية : نعم ☐ لا ☐
-هل كانت المؤسسات المضيفة للتدريب متعاونة : نعم ☐ لا ☐
-هل ان مستوى متابعة التدريب من قبل المدربين هو : مقبول ☐ غير مقبول ☐
اذا كان غير مقبول اذكر كيف وفي أية مرحلة من تدريب المعلمين : .....
.....
4 - اللغات :
-هل أفادتك مقررات اللغة الأجنبية في ممارسة التعليم : نعم ☐ لا ☐
هل أفادتك مقررات اللغة العربية في ممارسة التعليم : نعم ☐ لا ☐
-
ثانياً : المقررات المتعلقة بالاختصاص :
1 - ما هي المواد التي تعلمها : تربية رياضية ☐ اخرى ، حدد ☐
2 - على المستوى المعارف و المهارات : هل ترى أن :

المادة التي اكتسبتها خلال الإعداد كانت	متطابقة مع المحتوى الذي تعلمه		كافية لحاجاتك المهنية		اذا كان الجواب (لا)حدد الثغرات
	نعم	لا	نعم	لا	
العاب القوى	☐	☐	☐	☐	
العاب الفرق	☐	☐	☐	☐	
جمباز	☐	☐	☐	☐	
العاب المضرب	☐	☐	☐	☐	
العاب الماء	☐	☐	☐	☐	
الرقص الايقاعي / الرياضي	☐	☐	☐	☐	
رياضة ترفيهية / ترويحية	☐	☐	☐	☐	
التربية البدنية و الرياضية	☐	☐	☐	☐	
التشريح ووظائف جسم الانسان	☐	☐	☐	☐	
علم الحركة و البيوميكانيك	☐	☐	☐	☐	
اتقاء واجتناب الاصابات الرياضية	☐	☐	☐	☐	
رياضة المعاقين و العجزة ذوي الاحتياجات الخاصة	☐	☐	☐	☐	
تمارين بدنية	☐	☐	☐	☐	
التنظيم و الادارة	☐	☐	☐	☐	
الالعاب الصغيرة	☐	☐	☐	☐	
علم النفس الرياضي	☐	☐	☐	☐	

3 - على المستوى التعليمي الديداكتيكي: هل كانت المقررات التي أعطيت لك في هذه الكلية :

المقرر			مستخدمة		اذا كان الجواب (نعم) ماهي الطرائق التي تستخدمها ؟ اذا (لا) اذكر لماذا ؟
	نظرية	عملية	نعم	لا	
مناهج التربية البدنية و الرياضية	☐	☐	☐	☐	
طرائق التدريس I	☐	☐	☐	☐	
طرائق التدريس II	☐	☐	☐	☐	
تقويم خاص	☐	☐	☐	☐	

هل قمت بانتاج وسيلة نعم ☐ لا ☐ اذا نعم اذكرها .....

اذا لا لماذا .....

هل يقوم تلاميذك بانتاج وسائل تعليمية : نعم ☐ لا ☐ اذا نعم اذكرها .....

اذا لا لماذا .....

IV - مقترحات :

نترك لك هذه الفقرة لتقدم اقتراحات لحلول للمشاكل التي ذكرتها بطرح مواضيع لم يتم التطرق اليها في هذه الاستمارة إن كان على مستوى الإعداد أو على مستوى سوق العمل أو حول علاقة الخريجين بالكلية بعد تخرجهم ... و شكراً

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

استمارة رقم 2

استبيان رأي مدير مؤسسة تعليمية بأداء معلم (ة) خريج كلية التربية

تحية تربوية و بعد

يقوم هدف هذه الاستمارة البحث حول واقع الإعداد في الكلية و علاقته بسوق العمل . وذلك لتشخيص مشكلات الخريجين اثناء الإعداد و عند دخولهم سوق العمل .

نتمنى عليكم ملء هذه الاستمارة بتأن و الاجابة عن جميع الأسئلة بموضوعية و شكراً .

ـ ضع اشارة × في المربع المناسب

I ـ معلومات عامة عن المؤسسة التعليمية:

- اسمها : .....
- عنوانها :.....
- نوعها : ☐ خاصة ☐ رسمية
- مراحلها : ☐ روضة ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐ ثانوية
- عدد معلمي اختصاص تربية رياضية في كافة المراحل التعليمية : .....

2- الخريج :[1]

أ - اسمه : .....

ب -اختصاصه :.....

ج -الصفوف و المواد التي يعلمها :

المرحلة	الصف	المواد
حلقة أولى		
حلقة ثانية		
حلقة ثالثة/متوسط		
المرحلة الثانوية		

(1) عند وجود أكثر من معلم خريج كلية التربية ، نرجو ملء استمارة خاصة بكل واحد منهم .

د – آلية اختيار المدرس :.....

هـ - هل هناك أفضلية لخريجي كلية التربية : ☐ نعم ☐ لا

اذا نعم لماذا ؟ .....

.....

II - رأي المدير بأداء الخريج من حيث:

1 – المستوى اللغوي :

	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف
اللغة العربية				
اللغة الأجنبية				

2- المستوى المعرفي بالمواد التي يعلمها :

اسم المادة	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف

3- تمكنه التربوي من حيث :

	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف
- تطبيق الطرائق المناسبة					
- استخدام الوسائل التعليمية					
- اعداد وتنفيذ النشاطات					
- تطبيق اساليب التقويم الحديثة					
- ادارة صف					

4 ـ هل قامت المؤسسة بإعداد معين من أجل تحسين آداء خريجي كلية التربية ؟

☐ نعم ☐ لا

عند الإجابة بنعم حدّد في أية مجالات (لغوية ، معرفية ، تربوية ، غير ذلك ....)

.....

.....

5 ـ هل نسبة نجاح تلاميذ خريج كلية التربية أعلى / أدنى / أو مساوية لنسبة نجاح تلاميذ معلم آخر ؟

.....

.....

III ـ تفاعل الخريج في المؤسسة:

	ممتازة	جيدة جداً	جيدة	مقبولة	غير مقبولة
علاقة الخريج بالادارة					
علاقة الخريج بالزملاء					
علاقة الخريج بالتلامذة					

VI- اقتراحات :

نترك لكم هذه الفقرة لوضع الملاحظات و الاقتراحات التي ترونها مناسبة .

.....

.....

.....

.....

.....

وشكـــــــراً